

الأغاني

ثم شرب معهم وافي أعلم .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن هارون الأزرقى مولى بني هاشم أخي أبي عثانة قال حدثني الفضل بن محمد بن الفضل الهاشمي عن أبيه قال كان مطيع بن إلياس يهوى ابن مولى لنا يقال له محمد بن سالم فأخرجت أباه إلى ضيعة لي بالري لينظر فيها فأخرجه أبوه معه ولم أكن عرفت خبر مطيع معه حتى أتاني فأنشدني لنفسه .

(أيا ويحاه لا الصبر يملك قلبه ... فيصبر لَمَّـا قـَـيـل سار محمد) .

(فلا الحزن يُغنيه ففي الموت راحة ... فحتّى متى في جهده يتجلّد) .

(قدّ أضى صريعاً بادياتٍ عظامُهُ ... سـَوى أنـَّ روحاً بينها تتردّد) .

(كئيباً يمثّـي نفسه بلقائه ... على نأيه واللاهـُ بالحزن يشهد) .

(يقول لها صبرا عسى اليوم آئبٌ ... بإلفك أو جاء بطلعته الغدّ) .

(وكنتَ يداً كانت بها الدهر قوَّتـي ... فأصبحتُ مُضدّى منذ فارقتني يدي) - طويل -

في أخبار مطيع التي تقدم ذكرها آنفاً أغان أغفلت عن نسبتها حتى انتهيت إلى هذا الموضع فنسبتها فيه .

صوت .

(طـيـبـيـّـ دـاويـتـُـما طاهرا ... فمن ذا يداوي جوّى باطنا) .

(فقوموا اكوياني ولا تـَرَّـمـّـا ... من الكيِّ مُستـَحـْـصـَفاً راصنا) .

(ومُرّـا على منزل بالغـُـمـّـيم ... فإنّـي عهدتُ به شادنا) .

(فَتـَورَ القيام رَخـيـمَ الكلام ... كانَ فؤادي به راهنا) - متقارب